

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الزكاة (4/01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال البخاري رحمه الله تعالى عن أبي حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذا الباب الثالث والعشرون. من كتاب ابي الزكاة في صحيح الامام البخاري قال فيه رحمه الله باب الصدقة باب الصدقة تكفر الخطيئة - 00:01:20

والصدقة تشمل الزكاة وتشمل ما دونها من الصدقات المستحبة. وانها تكفر الخطايا كما جاء الصلاة تكفر الخطايا. وهذا في الصغار دون الكبائر. اذا الكبائر لابد من التوبة منها بالخصوص في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمراء - 00:03:10

العمراء مكفرات لما بينهن واجتنبت الكبائر. ثم ذكر فيه حذيفة وهو الحديث المكسور في الفتنة. وهذا الحديث اصل من اصول اهل العلم في الفتنة. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير - 00:03:40

عن الاعنة عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال. قال انك عليه لجريء. وهذا فيه قوة عمر رضي الله عنه - 00:04:00

فكيف قال؟ قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف فتنة الرجل في اهله اي في زوجته. وولده وجاره اي ما يحصل من الافتتان بهم او منهم او عليهم - 00:04:20

ومعلوم ان الولد والاهل فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة. عدو لكم وهذه الفتنة تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف. قال سليمان من سليمان؟ ها لا. سليمان بن مهران الاعمش الاعمش هو سليمان ابن مهران - 00:04:40

قال اه كان يقول الصلاة والصدقة والامر فالنهي عن المنكر لكن اختصر الامر والنهي عن المنكر بالقول والمعروف قال عمر ليس هذا اريد ولكن اريد الفتنة التي تمواج كمواج البحر. فقال له حذيفة قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس - 00:05:10 وبينها باب مغلق. قال فيكسر الباب ام يفتح؟ قال قلت لا بل يكسر. قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا. قلت قالوا هبنا ان نسأله الذين هابهوا اخوه سليمان بن مهران ان نسألة - 00:05:30

وقلنا لمسروق القائل اننا نهبنا ابواء الشيخ سليمان فقلنا لمسروق ومسروق من الاجدع وكان يدل الى حذيفة لانه كان مبرزا في طلبه. طلب العلم. قلنا له سله. هل كان عمر يعلم من تعني؟ قال نعم. كما - 00:05:50

اعلم ان دون غد الليلة او ليلة وذلك اني حديث حديثا ليس بالغاليل اي ليس بالموهيمات ولا بالملابسات والمشتريات وانما حديث واضح وفيه ان الصدقة تطفى الخطيئة وآآ ان ان الصدقة دافعة للاثم وانها مكفرة للخطايا الصغار. اما الكبار فلا بدد من التوبة منها - 00:06:10

وقد مضى التفريق بين الكبائر والصغراء فما هو الفرق بينهما؟ ما الفرق بين الكبائر والصغراء يا اخوان من يذكر معى صدام ها ما الفرق بينهما؟ الله عز وجل من الصراحة هي ما - 00:06:40

وشن النص والوعيد هاي ابو احمد من رحمته. ذكر ابن عباس انه حتى الصغيرة الكبائر هي ما جمعت وصف من الاوصاف الستة. الاوصاف السبعة. رتب عليه حد في الدنيا او عين في الاخرة بالغضب. او بالنار او باللعنة او بنفي الايمان. او بالبراءة - 00:07:30 او اصر على الصغيرة. هذه القيد السبعة هي ان اميز بين الكبائر والصغرى. وما دون ذلك فهي من الصغار فالصدقه تطفى الخطئه وتکفرها. نعم. اعيدها نعم الكبير ما رتب عليه حد في الدنيا. او وعید في الاخرة بالغضب او باللعنة. او بنفي الايمان - 00:08:20 او بالنار او تبرى من صاحبه والقید السابع وهو ما اصر عليه صاحبه من الذنوب فان اصراره عليه يصيده كبيرة اصرار اصراره على الذنب يسیر هذا الذنب كبيرة عند الله - 00:08:50

قال هشام رضي الله عنه يا رسول الله ارأيت اشياء رحم باب من تصدق في الشرك ثم اسلم. تصدق في حال الكفر. ثم اسلم. هل يؤجر على ذلك؟ هل يثاب؟ او لا؟ وال الصحيح ان - 00:09:10

ويثاق الى فعل خيرا في الجاهلية او في حال عدم الاسلام ثم اسلم فانما مضى من الخير لا يذهب عليه ودليله حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت - 00:10:00

بها في الجاهلية. اتعبد بها يعني من صدقة وهذا هو الشاهد او عتقة والعتاق هو اعتقاد الرقاب. ومن صلة رحم. فهل فيها من اجر؟

قال عليه الصلاة والسلام اسلمت على ما سلفت من خير. يعني ان الخير يكتب لك تفضلا من الله عليك. والشر - 00:10:20

ما عنك لان الاسلام يحب ويهدم ما قبله اي من الشر لا من الخير. نعم كتبية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت زوجها بما كسب وللخاسرين - 00:10:50

يعني تصدقت باذنه او بانها تعلم انه لا يمانع. وبالقيد انها تكون غير مفسدة لهذا بهذه الصدقة فلها اجر ولزوجها اجر بما كسب وانفق وللخازن مثل ذلك بما حمل واعان على هذا المعروف. كما ان المنكر اذا اعين عليه اثم صاحبه فكذلك المعروف اذا اعين عليه -

00:11:30

قدر صاحبه نعم فقط عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذا يدل على ما في حديث عائشة ومعنى الخازن المسلم الامين يعني الخادم الذي ينفذ ما امر به كاملا طيبا به نفسه كاملا اي غير منقوص - 00:12:00

شيء موفرا اي لا يوفر هذا الذي امر بالانفاق. وانما يعطيه اياه كان غير مصطريا به نفسه بعض الخدم والعاملين ينفذ هذا لكن من شيء النفس وتمعن في وجهه فهذا لا ينال هذا الاجر لانه انفقه بماذا؟ بسوء خلقه. كانه يدفعه من مال. قال فيدفعه الى الذي - 00:13:00 امر له به فهو احد المتصدقين. تصدق الاول البازل تصدق الثاني فهو هذا المعطي. نعم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله - 00:13:30

نعم رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الاحاديث الثلاثة تدل على لان المرأة اذا تصدقت من بيت زوجها من غير افساد له. وما استفهاظ باذنه فلها مثل اجره - 00:14:20

طيب جاء في حديث آبي هريرة رضي الله عنه يريده المصنف ان المرأة اذا انفقت من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره. فما هو الجمع بين هذه الالفاظ؟ ما هو الجمع بين - 00:15:10

هذه الروايات هنا لها مثل ذلك. ولها بما انفقت وفي الرواية الثانية لها نصف اجره. الفرق بينهما هو في الترجمة التي عقدها البخاري. ان المرأة اذا انفقت من غير اذن زوجها - 00:15:30

تصدق من غير اذنه فلها النصف. كونها تعلم انه ما يأذن او لم تستأذنه. فلها وان كانت آبا استأذنته فلها مثل الاجر وهذا يديه يدل على عظم حق المرأة على عظم حق - 00:15:50

زوجي على زوجته انها لا تتصرف في ملكه الا باذنه. لا تتسرب الا باذنه فيكون لها عندئذ مثل اجره اي نعم طيب اذا انفقت المرأة من غير اذنه وهي مسفة في اتفاقها تؤجر ام - 00:16:10

تؤزر تؤجر ولا تؤجر لانها خالفت ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمة الله تعالى نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام - 00:16:30

اللهم باب قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وفي الاية فضل المعطي المصدق بالحسنى فان فضله ان الله ييسره لكل امر يسير - [00:17:30](#)

واما البخيل غير المتفق المكذب بالحسنى والحسنى هي الجنة. وهي الاخرة فان هذا ميسرا لكل عسير. وهذا فيه فضل الانفاق. قال صلى الله عليه وسلم اللهم اعطي منفقا خلفا. حديثنا اسماعيل - [00:18:10](#)

وهو اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثنا اخي عن سليمان. اخوه اسمه ابو بكر ابن ابي اويس وقد روى عنه اسماعيل في مواضع لكن ليست بالكثيرة. عن عن سليمان وهو سليمان ابن بلال عن معاوية - [00:18:30](#)

وابن ابي مجرد عن ابي الحباب وابو العجائب هو عمه يسمى بمسلم ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احد - [00:18:50](#)

احدهما اللهم اعطي منفقا خلفا. وهذه ترجمة ترجمتها البخاري. ويقول الاخ اللهم اعطي ممسكا تلفا. وهذا فيه فضل النفقة والصدقة في كل يوم. ليوافق دعاء هذين الملkin. وهذا الملكان كانهما مخصوصان بامر الصدقة بالدعاء لاصحابها. البخل بالدعاء على اصحابها - [00:19:10](#)

الله المستعان نعم رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن النبي صلى الله وهذا المثل الذي ضربه النبي عليه الصلاة والسلام للمتصدق والبخيل - [00:19:40](#)

قام مقام الخبر بالدلالة على فضل المتفق على البخيل. فضل المتصدق على غير المتصدق عليه الصلاة والسلام من باب ضرب المثل لتقريب المعاني للنفوس. لتفهمها وتعقلها وهذا كثير. كذلك يضرب الله الامثال للناس. فضرب المثل فائدته انه يقرب المعنى. وآيا يحسن - [00:21:30](#)

تصوره في قلب الملتقي. هذا البخيل والمنافق مثلهما مثل رجلين عليهما جبتان. او جنتان والجب ما يستر البدن او بعضا منه. وهذه الجبة من حديد من ثديهما الى تراقيهما فالمنافق اذا انفق اتسع. وما زالت باتساع وفي اسباغ توافؤنا - [00:22:00](#)
ان تغطي اطراف انامله. واما البخيل فاذا اراد ان ينفق لزقت احدى حلقات هذه الجبة في جسمه فلا يستطيع ان فلا تستطيع ان تتسع. فتزداد ضيقا كلما شح عن عن بدر - [00:22:30](#)

لماذا؟ وهذا يدل على ما يجده البخيل من ضيقه الصدر ومن بغض الناس له وما يجده المنافق من سعة الصدر ومن احسان الناس اليه ودعائهم له. نعم. قيل ان ايضا ان معنى ان تعفو اثر ان الصدقة لا يزال يثاب عليها ويؤجر حتى تمحو هذه - [00:22:50](#)
خطاياه وذنبه كما يغيب تغيب هذه الجبة انامله واثره. وهذا يدل عليه المعنى السابق ان الصدقة لا تکفر الخطايا. نعم. ولهذا جاء ما في القرآن ضرب المثل البخيل بالذى يده الى عنقه مغلول. واليهود لما قالوا ان الله عز وجل بخيل - [00:23:20](#)
عاقبهم جل وعلا بان البخل فيهم. وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم ينفق كيف يشاء. الله المستعان. نعم كله واحد الصدقة كلما كانت الداعي لها افضل فهو - [00:23:50](#)

افضل انما يستحب قبل غروب الشمس لان غروب الشمس يكون فيه سكون الناس عن خروج وعن الذهاب ووسائل الصدقة كثيرة الحمد لله. حتى جاءت الحسابات البنكية تكون مدعما للصدقة بالسر. يحولها على حسابه ويدري بها احد - [00:24:20](#)
تسائله اين اللي بيبحث يدك من الوسيلة. نعم. ايه. هذا خبر بمعنى الدعاء ايه؟ نعم يكون منه سبحانه وتعالى. هو الذي يصلى عليكم وملائكته فصلاة الله على عبده تضمنت معنى الدعاء بذكره له في الملا الاعلى وثناؤه عليه. وهذا خبر بمعنى الدعاء - [00:24:40](#)
نعم يا ايها الذين امنوا انفسكم من طيبات ما كسبتم الى قول ان الله وين ان الله ان الله غني حميد الان نعم الذي بعده باب ايش؟ على كل مسلم صدقة ها - [00:25:20](#)

نعم هذا الباب باب صدقة الكسب والتجارة. لان الله عز وجل يقول في اية البقرة يا ايها الذين امنوا انفقوا من سيداتي ما كسبتم وما اخذنا لكم من الارض صلاة يوم الخميس فمن تتفقون ونفس باختي الى قوله ان الله غني - [00:26:10](#)
هذه الترجمة استدل بها البخاري لمذهب جمهور اهل العلم على ان الزكاة واجبة في في التجارة في عروض التجارة والصدقة في

عروض التجارة من الصدقة ايش واجبة التي اوجبها الله عز وجل آآ وهي احد انواع الاموال الخمس - 00:26:30
فان الاموال الزكاوية خمسة اصناف. الذهب والفضة وبهيج الانعام من الابل والبقر والغنم والخارج من الارض وعروض التجارة. وهذا ايضا فيه الرد على الظاهريه فان ابا محمد بن حزم الظاهري يرى ان ان التجارة او التجارة ليس فيها زكاة - 00:27:00
وقد تابع الظاهريه على ذلك بعض اهل العلم من ظاهريه اهل الحديث ومما قال به في زماننا شيخ ناصر الالباني عفا الله عن الجميع.
وهذا القول بان عروض التجارة لا زكاة فيه قول باطل - 00:27:30

ودلائل الشريعة ومقاصدها رادة لها. بل حكي الاجماع على وجوب الزكاة في التجارة وحجۃ هؤلاء انه لم يأتي في وجوب عروض التجارة حديث صحيح ونظروا الى صحة الاسناد ولم ينظروا الى تلقي العلما لهذه الاحاديث بالرضا والقبول. فان حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده - 00:27:50

الذی فیه مقدایر الانصبة وتقادیرها والدیات متلقی عند العلما بالرضا والقبول وظاهر القرآن یا ایها الذین امنوا انفقوا من طیبات ما کسبتم. فان طیبات الکسب هو من التجارة الحال. كما - 00:28:20
مفسرا في غير ما موضع. فهذا فيه وجوب الزكاة في عروض التجارة. واذا قلنا بان الزكاة لا تجب في عروض يعرف انك تعقم اکثر اموال المسلمين عن الزكاة. فان اکثر المسلمين واکثر الناس انما تجارتهم من بيع - 00:28:40
وشرائكم کم نسبة من يزرعون الى من يملكون الذهب والفضة؟ کنزا لهم الى من اه عندهم انعام کم نسبة هؤلاء جميعا الى من يتاجر؟
نسبة ضعیفة فیترتب على هذا انه اذا - 00:29:00

قلنا بعدم الزكاة عن التجارة هو تعطل هذه الفريضة التي هي رکن من اركان الاسلام. فالزكاة في التجارة واجب على ما قدره النبي عليه الصلاة والسلام بربع العشر اثنين ونصف بالمئة. وهي المراد بقوله من طیبات - 00:29:20
بما کسبتم والتجارة هي آآ اوسع مدارات الکسب. نعم قال رحمة الله التجافي قراءة انفقوا من طیبات ما کسبتم من التجارة وهذه القراءة كما قلنا لكم من القراءة التفسيرية. القراءات في القرآن على نوعين. قراءة متواترة. وتأتي - 00:29:40
بعض الائمة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم تفسيرية يقرأها يفسر بها القرآن لا يتبعده بها صدقة عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقة باب على كل مسلم صدقة. صدقة واجبة. فمن لم يجد - 00:30:10

فليعمل المعروف وهذه ترجمة مأخوذة من نص الحديث قال فيه البخاري حديثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة وابن حجاج عن سعيد سعيد بن ابي بردہ عن ابيه عن جده من ابوه ومن جده؟ يا جايزها - 00:31:20
انت جايز؟ ايه سعيد ابن ابي بردہ عن ابيه عن جده ابوه ابو بردہ وجده هذا من کيسک ذي شلون صرت انت سعيد؟ سعيد هذا يروي عن ابيه من ابوه - 00:31:40

تقبل الوکالة يا ابو ریحان؟ ما یقبل عیب ها سعيد ابن ابی بردہ عن ابیه ابی بردہ عن جده من؟ ابو ابی بردہ صح الله اعلم وتریح نفسک وتریحنا شرایک - 00:32:10

وش رایک یا ولید عیب من هو بنبی موسی الاشعیری؟ سعید ولا ابو بردہ؟ سعید ابن ابی بردہ عن جده ابی موسی الاشعیری رضی الله عنه. لا لا جده من ابوه الله یرضی عنه - 00:32:40
جده من ابیه فان ابا بردہ ابن ابی موسی مر علينا کذا مرة بالاسانید یمر علينا من؟ ابو بردہ عن ابی موسی. فهذا سعيد یروي عن ابیه ابی بردہ. وابو بردہ آآ - 00:33:10

قیل اسمه عبدالله وقیل اسمه عبادة. عن جده وجده ابو سعید آآ ابو ابو موسی مش ابو سعید. ابو موسی جائزه الله یهدیک ایه یقول جائز لیش الرواۃ تقول عن فلان احیانا ما یجیب اسمه یجیبها عند خالته ولا عند جدته ولا عن جده - 00:33:30
حتی الغافلین ینتبھون لان ذولا ذی رواۃ روی عن ابیه عن جده لابد تعرف الرواۃ حتی تعرف حديث النبي عليه الصلاة والسلام. سعيد عن ابیه ابی بردہ عن جده ابی موسی الاشعیری - 00:34:00

فان ابا موسی هو ابو ابی بردہ. عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال على كل مسلم صدقة. قالوا یا یا نبی والله فما الذي یجد؟ قال

يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. لأن الصدقة ناشئة عن الكسب - 00:34:20

قالوا فلم يخف فان لم يجد قال يعين الحاجة الملهوف. يشوف انسان ملهوف اي محتاج واذا حاجة يعينه عليها. اما ببذل جاهه اما باعانته ببده اما بدفع المظلمة عنه اما بالانتصار له قال فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة. والله انها - 00:34:40

شريعة كاملة وراقية وسامية. تحت اتباعها على كل خير. وتمنعمهم وتحذرهم من كل اذا الصدقة واجبة لكن مداراتها كثيرة. في حديث ابي هريرة الاخر يصبح وعلى كل سلامة منكم صدقة وتسبيحة صدقة. وتكبيرة صدقة وتهليل صدقة. وهي جاءت ها هنا في قوله فليعمل بالمعروف - 00:35:10

العمل بالمعروف جنس يشمل افرادا كثيرا من الطاعات من الذكر قراءة القرآن التسبيح كف اذاه وشره عن الناس من سوء او غيبة او غيرها هذا صدقة. لانه اذا وظع جارحته في الغيبة اثم او في الحرام اثم في الشر اثم - 00:35:40

فان حجز عن الشر وجب. قالوا يا رسول الله ا يأتي احدنا بضعة ويؤجر على ذلك؟ قال ارأيتم ان وظعها في الحرام. وهذا يحتاج الى استشعار والى نية. فان النية فيما يعمله الانسان من الامور العادية - 00:36:00

او المساهمات عند العلماء من المباحثات اكل شرب لهاب اياب سعة صدر نوم اذا نوى بها الطاعة لانه لو جعلها في المعصية اثم بسببها ومن جرائه. نعم. سم الصدقة تأتي في الشريعة على النوع على الصدقة - 00:36:20

واجبات على الصدقة المستحبة من وروده على الصدقة الواجبة خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها هذى الواجب وما لم يكن واجبا تكون الصدقة فيه صدقة اه مستحبة. قوله على كل مسلم صدقة على اسم فعل امر - 00:36:50

وهذا يفيد على وجوب الصدقة. طيب كيف تكون هذه الصدقة؟ بكل وجوه البر التي يعملها يؤدي هذه الصدقة. مثل ما قال يصبح كل يصبح على كل اسلام منكم صدقة والانسان في ثلاث مئة وستين عظم مفصل. كيف يؤديها كل يوم؟ قالت - 00:37:10

تسبيحة صدقة وتهيئة صدقة وتكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ عن ذلك كله ركعتان يركعها من الضحي. حديث عند مسلم عن ابي هريرة. نعم. حديث ابي ذر حديث ابي ذر - 00:37:30

نعم قال رحمه الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. باب قدركم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة. واورد فيه حديث بنت سيرين عن ام عطية وهي نسيبة الانصارية. اه رضي الله عنها - 00:37:50

قال قالت بعث الى نسيبه تقول ما قالت بعثت الى وانما قالت بعث الى مصيبة الانصارية بشهد وهذه الشاة التي بعث بها آآ اللفظ محتم هل هي زكاة او صدقة او هدية؟ فارسلت الى - 00:39:00

عائشة رضي الله عنها منها من هذه الصدقة من هذه الشاة. فقال النبي عندكم شيء؟ فقلت لا بيت النبوة ما فيه طاعة الا مارست به نسيبه من تلك الشاة من هنا تبعيسيه اي من بعضه فقال هات - 00:39:20

قد بلغت محلها بلغت محلها من اين؟ هي صدقة عليها وهي هدية لنا. نعم وهذا فيه انهم كانوا يهدون الى النبي عليه الصلاة والسلام. وانهم كانوا يتحينون اين يكون فكتيرا ما يهدون عائشة رضي الله عنها لانه يحب ان يكون عندها وفيه سماحة خلقه عليه الصلاة - 00:39:40

والسلام على ضيق ذات يده كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة. لأن الله حرمتها عليه وعلى الله. نعم ما يخالف يستحب ذلك وعلى غير شيخه الهدية فيها من السماحة انها تسلب سخامة القلب وسخامة الصدر - 00:40:10

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث حسن تهادوا تحابوا. الهدية لها مأخذ بالنفوس. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يهدي ويهدى له اذا اهدي اليه كافا بالهدية مثله. نعم تعطيه بدون يعني تقول هذه الصدقة - 00:40:40

عندنا صورة انسان تخشى منه ان لا يقبل الصدقة. هل تعطيها ايه وتقول انها هدية؟ لا لا تقول ان هذه هذه في الصدقة الواجبة في زكاة تعطيه ايه وتسكت. لا تكذب عليك. اما في الصدقة - 00:41:10

المستحبة نعم اهديها ايه فهي في نيتك الصدقة وفي نيته هدية. لأن الصدقة المستحبة اوسع من الصدقة الواجبة. الواجب يا شيخ

تكون هذه لاهل البيت. ما في الصدقة الواجبة للزكاة لا يلزم - 00:41:30

ان تقول انها زكاة لان لا تكسر نفسه. وانما تعطيه ايها من غير اشارة الا اذا كنت تعلم انك شاب هل هو من اهله تخبره اما اذا كنت تعرف انه من اهلها تعطيها ايها من غير اعلام بانها زكاة او انها صدقة - 00:41:50

قال رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع هذا رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قدم الزكاة في الورق والورق هو الفضة. يقال ورق يقال ورق او يقال ورق - 00:42:10

قدم الزكاة فيه لانه هو الاكثر شيوعا ودوران عند الناس في عملاتهم. الذهب قليل بالنسبة للعملات من فضة ثم ذكر فيه حديث عبد الله بن يوسف التونسي قال اخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازني - 00:43:20

آا هذه العنونه تشعر ان مالك ما اخذه عن عمرو ابن يحيى المازني لكن جاء ان مالكا حدثه بذلك عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:43:40

عليه وسلم ليس فيما خمس زوج صدقة من الابل. وليس فيما دون خمس اواق صدقة. وليس في ما دون خمسة اواق صدقة. حديث ابي سعيد هذا اصل من اصول باب الزكاة. في زكاة هذه الاصناف الثلاثة - 00:44:00

الفضة الابل والخارج من الارض. قال ليس فيما دون خمس ذود الذود عند العرب لان هو من العشرين فما كان اعلى. اقل منه ما يسمونه ذود وربما يعيبون لو ان الانسان عنده خلفات وقال لوحده الخمس اعابوك - 00:44:20

خمس من الخلفات او او ست او اقل من عشر. الذود في استعمال العرب لان عندها فيما زاد عن العشرين من العشرين وفوق يسمى ذب من الخمسين وفوق يسمى ايش؟ جيش لكن السنة حاكمة وقاضي - 00:44:50

الواحدة تسمى ذودا. لقوله صلى الله عليه وسلم فيما دون خمس ذود. من الابل صدقة يعني ان نصاب الابل الحد الداخلي كم تبلغ؟ خمسة رؤوس. حتى لو كان ثنتين - 00:45:10

خلفات وثلاثة حيران. فانها ذود لان العبرة بالعدد صغرت ام كبرت آا والخمسة كم فيها من الابل؟ فيها شاة والعشرة شاة والخمس طعشن كم؟ ثلاث اشياء والعشرين اربع والخمسة وعشرين ها - 00:45:30

فيها ابن لبون. ابن لبون او بنت لبون. كلها واحد من الابن يشمل الذكر والانثى قال وليس فيما دون خمس اواق صدقة. الاوقية والوقيبة بالفضة آا اربعون درهم خمس اواق كم؟ مئة - 00:46:00

درهم تساوي ستة وخمسين ريال فضة سعودي تساوي بالجرائم وهذا اظبط ما يمكن ان نحملها عليه خمس مئة وتسعين جرام. خمس مئة وتسعين جرام هو نصاب الفضة. اللي عنده اقل من - 00:46:30

وهذا ليس فيها الزكاة لان ما بلغت نصابه وليس فيما دون خمسة اواق صدقة زكاة الخارج من الارض ليست في كل ما يخرج بالقول الورقيات ما فيها زكاة الطماطم والفواكه التي تؤكل ما - 00:46:50

فيها زكاة الا اذا اعدت للتجارة. اما الذي فيه الزكاة من الارض فكل مكين مدخل. مكيل يقال بالصاع او بالكيلو او بالوزن مدخل يدخل. فهذا المكين اذا بلغ خمسة اواق. الوسخ - 00:47:10

عده كم؟ هم الوصف ستون صاعا هذا مقدار الكيل بالوسط. خمسة في ستين كم؟ ثلاث مئة صاع. للكيلوات ها؟ الصاع ثلاثة كيلو تقريباً ثلاث مئة في ثلاثة تسع مئة كيلو. اذا - 00:47:30

اقل من تسع مئة كيلو ما يجد فيه من بر من شعير من تمر من زبيب من عنب من تين المجفف اقل من تسع مئة كيلو لا تجب فيه الزكاة. تسع مئة فاكثر فيها الزكاة - 00:48:00

ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعث الخراسين الخراسون هم الذين يقدرون ناتج هذا الزرع من ماكين لمدة من عيش او شعير او مر او تمر او زبيب امرهم ان يتركوا - 00:48:20

دعاء الانتاج فلا يخرصوه لانه طعام لهم ولأهل بيوتهم من الزارعين ويخرص ما بقي فان بلغ هذا المبلغ وجبت اخذوا منه الزكاة. انه الان الى الناس اتسعت الحمد لله عندهم الدنيا في استراحاتهم وربما في بيوتهم. فعندهم من النخل ما تطرح من التمر - 00:48:40

اكثر من الف كيلو فيها الزكاة. اليه كذلك؟ وان كان من زرع البيوت. لان هذا من الخارج من العرق انتبهوا لالمسألة ذي بعض الناس يغرس في بيته نخل او في استراحة ومجموع ما تطرحه يزيد على الخمسة او السفرة هذى فيها - 00:49:10

كم مقدار الزكاة فيها؟ لانها بلغت النصاب. مقدار الزكاة ينظر ان كان الماء مما يجري على الارض انهار او العيون الجارية او تشرب من غير مؤونة عروقها وصلت الماء فزكاتها عشرة بالمائة. وان كانت - 00:49:30

تزرع بالمؤونة. اخراج الماء من الارض اما بطريق السوانح او الالات فيها نصف العشر. زكاتها كم نصف العشر يعني اذا كان عنده طن من تمر كم زكاته؟ خمسين كيلو نصف العشر ولهذا سيمر عليكم في كتب الفقه ان كانت الزكاة من العشرات والمعشرات الخارج من الارض - 00:49:50

على نوعين اما بالعشر ان كان يسقى بلا معونة او بنصف العشر ان كان يسقى بتكلفة ومؤونة. نعم الا تابعة لlama بالنسبة للابل ها؟ ايه. ايه نعم. الابل بعد الرؤوس صغار او كبار - 00:50:20

حتى الهرس قاعد يحسب معهم. الهرس اه نعم اللي له خمس ساعات يكسب معه. اذا نعم يعني ايه وحدة ليش؟ زكاة؟ ما يخاف. صحيح. يصلح. اختلاف نسبي هذا. اختلاف نسبي - 00:50:50

لكن الطريقة الصحيحة بالوزن بعد ما يجف التمر ويجد ويجد يحسب النصاب طيب وش رايكم النخل اللي في الظلغان هذى زكاتها عشرة ونصف العشر؟ ها؟ زكاتها بالعشر الظاهر انها بالعشر لانها تسقى بماء السماء فقط عمله فيها بالتأثير مع ان بعضهم يأبر - 00:51:30

لكن احمدوا ربكم على العافية وعلى الغناة. ننوه الناس يحتاجون هذا الان همل انما يحجزون بها اراضيهم. اي نعم ايه الان جاء او العامل او الساعي اذا جاء ليزكي ارضا او مزرعة ربع الانتاج يتركه طعاما لاهل هذا الزرع. قوتهم على مدار السنة - 00:52:00

وثلثة ارباعه هو الذي يخرسه الذي يخرج منه الزكاة. لا ما له علاقة جيت الان انتاجهم خمسة وعشرين طن لا تخرسه اخرس الباقي على انه طعام له. قال صلى الله عليه وسلم للعاملة اتركوا لهم الربع او - 00:52:30

تقديرنا من هذا من هذا الخارص حسب ما يأكلون اذا تلقاء حمولة تأكله من من الخارج هذا ولا يزكي المال الذي يؤكل كما ان اثاثك في بيتك وسيارتكم ما فيها الزكاة لانها من الاستخدام الزكاة يا شيخ - 00:52:50

مئة كيلو هذا الزكاة. ايه. هذا لازم يفوز هل يترك منه؟ مئة كيلو؟ ما فيها زكاة مئة كيلو. لو قلنا يا شيخ الف كيلو. ايه. اذا اخرجنا منها الربع نقص النصاب فلا زكاة فيه. لكن اذا كان المتبقى بعد - 00:53:10

اخراج الربع الف كيلو فيتها الزكاة. في قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من طعام صدقة. اي نعم اللهم الشهيد صلى الله عليه وسلم للمدينة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:30

في سبيل الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقنا نعم رضي الله عنه باب العرب في الزكاة العرض في الزكاة. ومعنى العرض يعني ما يستبدل فالزكاة واجبة من جنس المال المذكى لكن يجوز استبداله بماذا - 00:54:20

في اشياء ينتفع بها اهل الزكاة. قال طاووس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميس او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة لان انتاجهم هو زرع قال اوتوني بدلها - 00:55:50

لان هذا هو اهون عليكم من جهة وانفع لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يحملها اليهم من جهة ثانية اذا الزكاة يجوز تخرجها من جنسها ويجوز تبدلها وتخرجها قيمة سوا قيمة مالية او قيمة بما بعد عرض اخر - 00:56:10

انسان زكاته عشرين طن. الزكاة عشرين طن. يجوز يخرجها من نفس الزكاة المالية المذكى شعيرا او درة او او رزا او آآبرا او تمرا. ويجوز ان يبدلها بقيمتها نقدا او يحول - 00:56:30

من نقدنا الى عرفة ثلاثاجات مكيفات دفایات بطانیات هذا يجوز. والنبي عليه الصلاة والسلام قال واما خالد فقد احتبس اذراعه واعتدده في سبيل الله وفي عرق. والنبي قال تصدقن ولو من حليكن - 00:56:50

فلم يستثنى بصدقة الفرض من غيرها. فجعل الصدقة عامة. حتى جعلت المرأة ان تلقي فرصها ولم يخص الذهب والفضة من

العروض. ثم ذكر حديث ثمامة ان انس رضي الله عنه حدثنا - 00:57:10

وان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم. في امر الزكاة هذا فيه الله المستعان
وابن ثمامة هنا ثمامة ابن اثال لما كان في اليهودة ان انس رضي الله عنه - 00:57:30

حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر قال ومن بلغت صدقته بنت مخاض يعني بلغت وليس عنده بنت لبون. ما عنده
بنت مخالفة عنده ابن لبون. بنت المخاض عمرها سنة - 00:58:30

يسمونه البدو الان بالمفرودة. اي انفردت عن امها. وابن اللابون لا ما زالت امه ترضعه قال تقبل منه يؤخذ منه بنت المخاض يؤخذ منه
آآ انسان وجبت عليه الزكاة في بنت مخاض مفرودة وما هي بعده مفرودة عنده ابل لابوه صغير يؤخذ منه ابن اللابون يعطيه
المتصدق اي صاحب الزكاة - 00:58:50

عشرين درهما او شاقين يسمى هامش الفرق بين ابن اللابون وبين بنت فان لم يكن عنده بنت على وجهها وعنه باللابون يقبل منه
وليس معه شيء. انسان الاكبر بنت المخاض - 00:59:20

ايه. لا ابن لبون اقل من سنة. بنت المقاطي لها سنة. يعني ان امها حامل الثاني مفرودة فهذه بنت المخاض اكتشفت من رضاعة امها
واما ابن اللابون وبنت اللابون لا ترضع من - 00:59:40

ما يسمى عند الناس حوار او حواره. اما بنت المخاض تسمى الاب المفروضة انفردت عن امي. انسان هذه الزكاة بنت مخاف. ما عنده الا
ابن اللابون. نقول ايش ابن اللابون ويعطيك صاحب الزكاة عشرين درهم خمسة وعشرين درهم او الفارق بين ابن المخاض وابن اللابون
نعم - 01:00:00

خمسة وعشرين درهم اي مقدار الشافتين تقريبا يعني اختلفوا بحسب قيمته الان تباع باربعة الاف والصغراء هي تباع بالف او الف
ومئتين بحسب المقصود يعني الزينات لا تبلغ الى مبالغ طائلة. اي نعم. قالوا - 01:00:30

حدثنكم قال ابن عباس رضي الله عنهم اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واهد ان وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام
صلى العيد قبل الخطبة. فلما رأى ظن انه لم - 01:01:10

تسمع النساء اتاهم وخصهن بالموعضة. وامرهم بالصدقة. فجاءت المرأة تتصدق بماذا؟ بقربها وهم في اذنها وبصخابها وما في رقبتها
وصدرها كما اشار الى ذلك ايوب ابن ابي كريمة السختياني في - 01:01:50

الصدقة لهؤلاء وهذا فيه جواز الصدقة بماذا؟ بالعرض ونقف على هذا الموضع الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم
يجوز اخراج زكاة النقادين الذهب والفضة من عروض التجارة بقيمتها. انسان الزكاة التي وجبت عنده الفين - 01:02:10

يجوز يخرجها طعام. او يخرجها الات كهربائية. او يسددها فيها فواتير على المساكين كل هذا جائز. لا ما تلزم النفس. الصحيح انها ما
تلزم النفس. فان الصحابة رضي الله عنهم وهم العاملة كانوا يأتون بالزكوات من غير الاشياء التي امر النبي عليه السلام. من غير
الاشياء التي يحملونها - 01:02:40

حملة له فيحولونها الى عرب مثل ما حولها معاذ رضي الله عنه الى ثياب حمل الثياب اهو ولا حمل آآ اكياس وهو الشعير لا شك ان
الثياب حملها اهون منها - 01:03:10

جزاك الله خير - 01:03:30